

٢٠٢١-٧-٢٦

نشرة "فاعتبرُوا" ١٤٠

لماذا لا يصيح ديككم؟!

- ◆ سألت صديقي: لماذا لا يصيح ديككم؟، قال اشتكى منه الجيران لأنه يوقظهم، فذبحناه!، هنا فهمت أن كل من يوقظ الناس من سباتهم على امتداد التاريخ، هناك من يريد قطع رأسه!.
- ◆ وفهمت لماذا يحارب العالم الإخوان المسلمون، لأنهم يفهمون روح الإسلام العملي وحقيقته، وأنه يدخل في كل صغيرة وكبيرة، ويحاولون ايقاظ المسلمين من سباتهم العميق
- ◆ قالها حسن البنا منذ سبعين سنة وكأنه بيننا، قال: سيقف جهل الشعب بحقيقة الإسلام عقبة في طريقكم، وستجدون من أهل التدين ومن العلماء الرسميين من يستغرب فهمكم للإسلام وينكر عليكم جهادكم في سبيله، وسيحقد عليكم الرؤساء والزعماء وذوو الجاه والسلطان.
- ◆ وستقف في وجوهكم كل الحكومات، وستحاول كل حكومة أن تحد من نشاطكم، وأن تضع العراقيل في طريقكم، وسيتذرع الغاصبون بكم لمناهضتكم، وسيستعينون بالحكومات الضعيفة، والأيدي الممتدة إليهم بالسؤال وإيكم بالإساءة، وسيثير الجميع حولكم غبار الشبهات، وسيحاولون أن يلصقوا بدعوتكم كل نقيصة، ويظهروها للناس بأبشع صورة.
- ◆ معتمدين على قوتهم وسلطانهم، وعلى أموالهم ونفوذهم وإعلامهم، وستدخلون بذلك لاشك في التجربة والامتحان، فتسجنون وتقتلون وتعتقلون وتعطل أعمالكم وتفتش بيوتكم، وقد يطول بكم مدى هذا الامتحان، فهل أنتم مستعدون أن تكونوا انصارا للحق؟.

حيص بيص

- ◆ يحكى أن رجلا أنعم الله عليه بكثرة البنات، فتأبر على شكر الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، حتى جاءت البنت الخامسة فسماها "كفى"، ثم جاءت السادسة فسماها "منتهى"، ثم جاءت السابعة فسماها "تمام"، ثم جاءت الثامنة فسماها "خاتوم"، ثم أنعم الله على الرجل بابنتين توأمتين متشابهتين، وبالنظر لعدم وجود أسماء في حجم هذه الداهية الدهماء، ارتجل الرجل لابنتيه إسماءً مشتركا، لا معنى له هو "حيص بيص"، وجرى هذا الأسم مجرى الأمثال، نعوذ إليه كلما اكتفتنا الحيرة أو ساعات بنا الحال .

مجنون ليلي

- ◆ يروى أن قيس بن الملوح "مجنون ليلي" لحق بكلب ليلي، كي يدلّه على مكانها، فمرّ على جماعة يصلون، وعندما عاد مرّ بهم ثانية، فقالوا له: أتمر علينا ونحن نصلي ولا تُصلي معنا؟، فقال لهم: أكنتم تصلون؟، قالوا: نعم، فقال لهم: والله ما رأيتمكم، والله لو كنتم تحبون الله كما أحب ليلي لما رأيتموني!.